S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/338
28 April 1997

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميمتها رسالة السيد الوزير كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

280497 280497 97-11294

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة
إلى الأمين العام من وزير خارجية العراق

سيادة كوفي عنان المحترم
الأمين العام للأمم المتحدة
نيويورك

صاحب السيادة

أود أن أسترعي عناية سيادتكم إلى أن استمرار الوضع الحالي بخصوص أسلوب تطبيق مذكرة التفاهم يعني أن المذكرة لن تنفذ في الوقت المحدد وأن مجلس الأمن قد فشل في تنفيذ القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) الذي يفترض أن يكون هدفه إنسانيا، كما أن التأخير الحاصل في التنفيذ يثير شكوكا قوية ومشروعة عما إذا كان القرار ٩٨٦ أصلا قرارا لأغراض إنسانية أم لأغراض سياسية ضيقة وأنانية.

إن المسؤولية الرئيسية في هذا البطء الشديد والمتعمد في التنفيذ تقع على عاتق حكومة الولايات المتحدة الأمريكية التي أخذت بزيادة عدد اعتراضاتها المفتعلة وغير المسوغة وتعليقها ورفضها للكثير من العقود المقدمة إلى لجنة ٦٦١ وخاصة في الآونة الأخيرة، الأمر الذي يؤكد أن الإدارة الأمريكية تستخدم آلية لجنة ٦٦١ كأداة لتنفيذ سياستها المتهورة ضد العراق وذلك عن طريق تعويق موافقة اللجنة على عقود الغذاء والدواء كلما أرادت ذلك مثلما حدث مؤخرا حيث أصبحت عقود الدواء هدفا للسياسة الأمريكية. فبتاريخ ٢١ نيسان/أبريل ١٩٩٧ على سبيل المثال أعلمت سكرتارية لجنة ٦٦١ الممثلية الدائمة لجمهورية العراق لدى الأمم المتحدة في نيويورك بقيام الولايات المتحدة بتعليق (٢١) عقدا طبيا لتوريد الأدوية في قائمة عقود الأولويات الطبية المقدمة من منظمة الصحة العالمية.

وبتاريخ ٢٢ و ٢٣ نيسان/أبريل أبلغت لجنة ٦٦١ ممثليتنا الدائمة في نيويورك أيضا بقيام الولايات المتحدة بتعليق (١٩) عقدا طبيا لتوريد الأدوية من قائمة الأولويات المشار إليها آنفا، مما يعني تعليق ما مجموعه (٤٠) عقدا طبيا ذات طبيعة إنسانية ملحة خلال ثلاثة أيام فقط وكما يأتي:

- عقدان لتوريد مستلزمات طبية من ايطاليا.
- عقدان لتوريد أدوية منقذة للحياة من فرنسا.
- ٢٤ عقدا لتوريد أدوية منقذة للحياة من الأردن.
- ١٢ عقدا لتوريد مستلزمات جراحية وطبية من بريطانيا.

وإضافة إلى ذلك فقد رفضت الولايات المتحدة (٧) عقود لشراء مواد غذائية تضمنت عقدا واحد للرز من فييت نام وستة عقود لتجهيز سكر وزيت الطبخ ومنظفات وصابون من الأردن.

سيادة الأمين العام

كما تعلمون فإنه خلال لقائنا بكم في نيويورك بتاريخ ١٩٩٧/٣/٦ شرحت لكم حالة البطء الشديد في تمشية عقود شراء الغذاء والدواء ورغم مضي أكثر من أربعة أشهر ونصف على دخول مذكرة التفاهم حيز التنفيذ، حصلت موافقة لجنة ٦٦١ لغاية ١٩٩٧/٤/٢٢ على (١١٨) عقدا فقط من مجموع (٤٨٢) عقدا تم تقديمها إلى سكرتارية لجنة ٦٦١. كما أنني قدمت أثناء اجتماعي بكم وبرئيس وأعضاء مجلس الأمن ورئيس لجنة ٦٦١ عدة اقتراحات بناءة تهدف إلى تحسين عمل وإجراءات الخبراء ولجنة ٦٦١، إلا أن أيا من تلك المقترحات العملية لم يتم وضعه موضع التنفيذ لحد الآن. ورغم الإشارة قبل اجتماع لجنة ٦٦١ بتاريخ ١٩٩٧/٤/١١ إلى أن الولايات المتحدة رفعت تعليقها للأولويات إلا أن ذلك لم يسرع لحد الآن في إجراءات الموافقة على العقود بل حدث العكس، حيث زادت الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة من عدد تعليقها ورفضها للعقود من بين قائمة الأولويات نفسها.

سيادة الأمين العام

إننا إذ نعرض عليكم هذه الملاحظات لغرض إطلاعكم على حقائق الحالة الراهنة لتنفيذ القرار ٩٨٦ ومذكرة التفاهم، فإننا ندعو سيادتكم إلى تحمل مسؤوليتكم في تنفيذ القرار ٩٨٦ ومذكرة التفاهم، والتدخل إيجابيا لدعوة الولايات المتحدة للكف عن تعويق تمشية عقود الغذاء والدواء واستخدام هذا الأمر كوسيلة سياسية، وإلى اتخاذ خطوات عملية وفعالة من أجل تسريع العمل وإنجاح تنفيذ الاتفاق بين الأمم المتحدة والعراق، ونحن نتطلع إلى ما ستتخذونه من خطوات وإجراءات في هذا الشأن.

ونرجو توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

وتفضلوا بقبول أسمى اعتباري.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق
بغداد في ١٨ ذو الحجة/١٤١٧ هـ
الموافق: ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ م

- - - - -